

الصفحة 1 1	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2017 - الموضوع -	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه
★★	NS 05	

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل تشكّل خدمة المواطنين غاية الدولة؟

الموضوع الثاني:

" لا يوجد شخص حرّ، و لا يمكن أن يوجد أبداً. "

انطلاقاً من اشتغالك على القولة، بيّن (بيّني) ما إذا كانت حرية الشخص مستحيلة.

الموضوع الثالث:

" يشمل لفظ العلم أو المعرفة بالضرورة شيئين اثنين: الحقيقة و البداهة. فما ليس حقيقة لا يمكن أن يكون أبداً موضوع معرفة. فلو فرضنا أن إنساناً ادّعى أنه يعرف شيئاً ما ثم تبين لاحقاً أن معرفته تلك كانت خاطئة، فعليه أن يعترف أن ما كان يدّعيه لم يكن حقيقة قط. و على غرار ذلك، فكل حقيقة لا تقوم على البداهة لا تختلف في شيء عن نقيضها. فلا يكفي أن تكون المعرفة حقيقية فحسب، بل لا بد أن تقوم على حقيقة بديهية... "

إن البداهة، إذن، معيار كل حقيقة. و تعني البداهة التطابق التام بين تصور الشيء والكلمات التي يتم التعبير من خلالها بوضوح عن هذا التصور. فلا يكفي أن نمتلك الكلمات للتعبير عن الأشياء كي تكون لنا حقيقة، بل لا بد من التطابق التام بين الكلمات و بين تصور الأشياء. فلو كانت الكلمات وحدها كافية، لكانت البيغاوات قادرة هي الأخرى على تعلم الحقيقة و قولها. إن البداهة بالنسبة للحقيقة كالنّسغ أو الغصارة بالنسبة للشجرة: فكما ارتفع سائل النّسغ في جذع الشجرة و سرى و تدفق في أغصانها، ازدادت حيوية الشجرة و نضارتها. و كلما قلّ ذلك التدفق أو انعدم، اصفرّت الأوراق و باتت الشجرة معرضة للموت. إن البداهة من حيث هي وضوح الفكرة هي حياة الحقيقة. "

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).